

المدة : ساعة

الفرض الثاني الثلاثي الأول في مادة : اللغة العربية و آدابها

النص:

إن الشدة على المتعلمين مضرة بهم ، وذلك أن إرهاق الحد بالتعليم مضر بالمتعلم لاسيما أصاغر الولد لأنه من سوء الملكة ، ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم سطا به القهر ، وضيق عن النفس في انبساطها وذهب بنشاطها ، ودعاه إلى الكسل وحمل على الكذب والخبث ، وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفا من انبساط الأيدي بالقهر عليه ، وعلمه المكر والخديعة لذلك ، وصارت له هذه عادة وخلقا

وفسدت معاني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع والتمدن وهي الحمية والمدافعة عن نفسه أو منزله ، وصار عيالا على غيره في ذلك وكسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل ، فانقبضت عن غايتها ومدى إنسانيتها فارتكس وعاد في أسفل السافلين

وهكذا وقع لكل أمة حصلت على قبضة القهر ونال منها التعسف واعتبره في كل من يملك أمة عليه ، فينبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يستبدوا عليهم في التأديب . وقد قال محمد بن أبي زيد في كتابه الذي ألفه في حكم المعلمين والمتعلمين " لا ينبغي لمؤدب الصبيان أن يزيد في ضربهم إذا احتاجوا إليه على ثلاثة أسواط شيئا " ومن كلام عمر رضي الله عنه " من لم يؤدبه الشرع لا أدبه الله " . حرصا على صون النفوس عن مذلة التأديب وعلمنا بأن المقدار الذي عينه الشرع لذلك أملك له فإنه أعلم بمصلحته .

ومن أحسن مذاهب التعليم ما تقدم به الرشيد لمعلم ولده ، قال خلف الأحمر : بعث إليّ الرشيد في تأديب ولده محمد الأمين فقال: يا أحمر إن أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة نفسه وثمره قلبه فصير يدك عليه مبسوطة وطاعته لك واجبة ، فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين أقرئه القرآن وعلمه الأخبار وروّه الأشعار وعلمه السنن وبصره بمواقع الكلام وبدئه، وامنعه من الضحك إلا في أوقاته ، وخذه بتعظيم مشايخ بني هاشم إذا دخلوا عليه ... ولا تمرن بك ساعة إلا و(أنت مغتنم) فائدة تفيده إياها من غير أن تحزنه، فتميت ذهنه ، ولا تمنع في مسامحته، فيستحلي الفراغ ويألفه. وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة ، فإن أباه فلعليك بالشدة والغلظة

ابن خلدون

البناء الفكري:

- 1- ما الموضوع الذي تطرق إليه ابن خلدون في هذا النص؟ وما القضية العلمية التي عالجها؟
- 2- لم رفض الكاتب الشدة على المتعلمين؟ وما الجانب الذي يدعو إليه؟ وضح
- 3- يمتاز أسلوب الكاتب بالتدقيق وحسن التدليل، استدل عن ذلك بمثالين من النص.
- 4- إلى أي فن نثري تصنف النص؟ علل.
- 5- ما النمط الغالب على النص؟ علل بذكر مؤشرين.
- 6- لخص مضمون النص.

البناء اللغوي:

- 1- ما الحقل الدلالي للألفاظ الآتية: (أقرئه، روه، بصره، امنعه، قومه)
- 2- حدد نوع الصورة البيانية وسر بلاغتها:
- صير يدك عليه مبسوطه
- فيستحلي الفراغ
- 3- حدد معاني حروف العطف والجر في قول الكاتب (فإن أباهما فعليك بالشدة والغلظة)
- 4- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل

التقويم النقدي:

"في عصر الضعف لم يكن النثر أوفر حظا من الشعر فيعوده الإسفاف، وكلاهما رزئ ببلاغته ومضى عهد فرسانه المجلين"

- عَرَفَ عصر الضعف نوعين من النثر حددهما
- اذكر أربع خصائص للكتابة النثرية في عصر الكاتب
- اذكر أربعة أدباء اشتهروا بالكتابة النثرية في عصر الضعف